

الباب الخامس

خاتمة البحث

أ- الخلاصة

١- تم تطوير أجهزة التعلم القائمة على رمز الاستجابة السريعة باستخدام نموذج ADDIE في خمس مراحل. (١) مرحلة التحليل: تم الحصول على نتائج البحث من ثلاثة جوانب: جوانب المعلم، وجوانب الطالب، وجوانب وسائل التعليمية. جوانب المعلم: وجد أن الوسائل وطرق التدريس لا تزال بسيطة ورتيبة، بحيث يتطلب التعلم وسائل التعلم القائمة على رمز الاستجابة السريعة. ومن جانب الطلاب، لا يحب معظمهم اللغة العربية ويجدونها صعبة. ومع ذلك، يستمتعون بالتعلم باستخدام الوسائل الرقمية. لذلك، لزيادة اهتمامهم وتسهيل تعلمهم، يحتاجون إلى أدوات تعليمية تعتمد على رمز الاستجابة السريعة (QR code). في حين أن وسائل التعلم المستخدمة كانت مجرد السبورة والكتب. (٢) مراحل التصميم: في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتصميم صور المنتج وإعداد مقاطع الفيديو والأسئلة التدريبية ومعالجة إنشاء المنتج باستخدام العديد من المنصات التي تختارها الباحثة، مثل: باور بوينت (PPT)، كانفا (Canva)، فن (vn)، يوتيوب (youtube)، اختبار زيب (ZEP Quiz)، إديوكابلاي (Educaplay)، دردشة جبت (GBT Chat)، مواقع جوجل (Google Sites). (٣) مرحلة التطوير: في هذه المرحلة، جمعت الباحثة نتائج التحقق من صحة المنتج من الخبراء، وقامت بحساب نتائج التحقق، وتعديل المنتج، مما أدى إلى نتيجة التحقق من صحة ٨١,٤، والتي تم تصنيفها على أنها "لائق". (٤) مرحلة التنفيذ: يبدأ استخدام المنتج بفتح الكتاب ثم مسح رمز الاستجابة السريعة للمواد التوضيحية والاستمرار باستخدام رمز الاستجابة السريعة للأسئلة التدريبية بشكل صحيح. (٥) مرحلة التقييم: أجرت الباحثة اختبار قبلي ولاحق على الطلاب، ثم تم حساب نتائج الاختبار باستخدام صيغة $N-gain$ وأنتجت قيمة ٧٩,٤. وأظهرت نتائج الاختبار تحسن فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية.

٢- إن فعالية استخدام وسائل التعلم باستخدام رموز الاستجابة السريعة في تعلم قواعد اللغة العربية مرتفع، حيث بلغت نتائج حساب فعالية استخدام وسائل التعلم باستخدام رموز

الاستجابة السريعة في تعلم قواعد اللغة العربية ٧٩,٤٪. وشعر معظم الطلبة بتحسين فهمهم لقواعد اللغة العربية، وأصبحوا أكثر تحفيزاً لتعلم اللغة العربية.

٣- للمنتج الناتج عن تطوير هذه الوسيلة التعليمية مزايا و نقائص عديدة. فيما يلي مزايا المنتج: مزيد من التعلم التفاعلي والمثير للاهتمام، شرح المادة أسهل للفهم، التعلم المرن (في أي وقت، وفي أي مكان)، تحسين الفهم من خلال التمارين التفاعلية، يوفر وقت المعلم، زيادة الاحتفاظ بالتعلم. نقائص المنتج: الاعتماد على الأجهزة والإنترنت، غير مناسب لجميع المستخدمين، الاعتماد على جودة الشبكة، خطر الروابط الميتة أو الأخطاء.

ب- الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث والتقييم النهائي، بالإضافة إلى المعوقات التي واجهتها الباحثة أثناء تطوير وسائل تعليمية باستخدام رموز الاستجابة السريعة، تُقدم الباحثة عدة اقتراحات للطلاب والمعلمين والباحثين اللاحقين. وتتمثل هذه الاقتراحات فيما يلي:

١- بالنسبة للطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة العربية، يمكنهم استخدام هذا المنتج كمرجع لفهم مادة قواعد اللغة العربية.

٢- يجب على المعلمين أن يكونوا أكثر ابتكاراً في استخدام وسائل التعلم، مثل تطوير وسائل التعلم التي قامت بها الباحثة، بحيث يصبح الطلاب أكثر حماساً للتعلم ويجدون أنه من الأسهل فهم المادة.

٣- فيُرجى من الباحثين اللاحقين أن يُصمّموا تصاميم أكثر جاذبية، ويضيفوا مزيداً من التمارين التفاعلية التي تُسهم في رفع مستوى فهم الطلاب.